

شرح الأخبار

[476] وجعله من بعثه نبيا " ، ولو لا أن اﷺ عزوجل ختم بي المرسلين وقضى أنه لا نبي بعدي لكنت يا علي من بعدي نبيا " . ولكن اﷺ عزوجل قد اختارك لي وصيا " هاديا " لامتي من بعدي ، فأنت صديقها وسائقها وقائدها إلى الجنة برحمة اﷺ عزوجل . [835] يحيى بن الحسن ، بإسناده ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يقول : إن علي بن أبي طالب ليزهر في الجنة لأهل الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا . [836] وبآخر ، عنه ، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله يوما - وأنا بين يديه أخدمه - يقول : ليدخلن علي الساعة من هذا الباب رجل هو خير الأوصياء وسيد الشهداء ، وأقرب الناس من النبيين يوم القيامة مجلسا " . قال أنس بن مالك : اللهم اجعله من الأنصار . فدخل عليه علي بن أبي طالب عليه السلام . [837] أبوالبختري (1) ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه صلوات الله عليهما ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : منزلتي ومنزلتك يا علي في الآخرة متواجهتان كمنزلتي الأخوان . [838] مالك بن أنس (2) ، بإسناده ، عن أنس بن مالك ، أنه قال : لما آخى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بين أصحابه جاء علي بن أبي طالب عليه السلام فقام قائما " بين يدي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ، ثم

(1) واطنه وهب بن وهب . (2) أبو عبد الله ﷺ مالك

بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة واليه تنسب المالكية ، مولده ووفاته في المدينة 93 هـ - 179 هـ . [*]